

(مترجمة)

العناوين:

- اتفاق بريكت سيكلف بريطانيا 100 مليار جنيه إسترليني بحلول عام 2030
- رفض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين احتضان دونالد ترامب للسعودية
- عمران بمواجهة ترامب: باكستان ظهرت منتصرة

التفاصيل:

اتفاق بريكت سيكلف بريطانيا 100 مليار جنيه إسترليني بحلول عام 2030

قالت دراسة قام بها المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية (NIESR) إن صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستكلف بريطانيا أكثر من 100 مليار جنيه إسترليني بحلول عام 2030 وذلك أسوأ مما لو بقيت في الاتحاد الأوروبي. وقالت الدراسة التي أجراها "صوت الشعب" والتي تريد إجراء استفتاء ثان، إن الناتج المحلي الإجمالي سيكون أقل بنسبة 3.9%. وقال البيان "هذا يعادل خسارة الناتج الاقتصادي لويلز أو مدينة لندن". وقال المستشار فيليب هاموند إن الصفقة أفضل من البقاء في الاتحاد الأوروبي. ويقر الاتفاق الذي وافق عليه الاتحاد الأوروبي يوم الأحد شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك "فاتورة الانفصال" البالغة 39 مليار جنيه إسترليني وحقوق الوعايا واعتبار إيرلندا الشمالية "خط دفاع" - كطريقة للحفاظ على الحدود الإيرلندية مفتوحة إذا ما توقفت محادثات التجارة. ويحدد إعلان سياسي منفصل ما قد تكون العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد البريكت التي توضح كيف ستجرح التجارة بين الاتحاد الأوروبي و بريطانيا. وقد قام بحث (NIESR) بتبني سيناريوهات مختلفة لبريكت ضد فكرة البقاء في الاتحاد الأوروبي. إن هذا البحث على غرار سيناريوهات بريكت المختلفة ضد فكرة البقاء في الاتحاد الأوروبي. ووجد أن النتيجة المفضلة للحكومة - المغادرة في آذار/مارس 2019 والدخول في فترة انتقالية تستمر حتى كانون الأول/ديسمبر 2020 قبل الانتقال إلى اتفاقية تجارة حرة - ستؤدي إلى انخفاض كبير في التجارة والاستثمار. هذا إلى حد كبير لأن ترك السوق الموحدة من شأنه أن يخلق "عوائق أعلى" لتجارة الخدمات، مما يجعلها أقل قابلية لبيع الخدمات من بريطانيا. "هذا لا يشجع الاستثمار في المملكة المتحدة ويعني في النهاية أن العاملين فيها أقل إنتاجية مما لو كانوا قد بقوا في الاتحاد الأوروبي". بحلول عام 2030، في نهاية العقد الأول خارج الاتحاد الأوروبي، تتنبأ الأبحاث بأن الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد سينخفض بنسبة 3%، وهو ما يصل إلى متوسط تكلفة للشخص الواحد تبلغ 1090 جنيهاً إسترلينياً بأسعار اليوم. كما يقدر أن إجمالي التجارة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي قد ينخفض بنسبة 46%. كما وضع التقرير نموذجاً لنتائج بريكت البديلة ضد البقاء في الاتحاد الأوروبي. وقد أظهر هذا التقرير أن البقاء في اتحاد جمركي بعد الفترة الانتقالية، ربما من خلال استدعاء ما يسمى بـ"الدعم" الإيرلندي، يعني أنه سيصل إلى 70 مليار جنيه إسترليني بحلول عام 2030. سيناريو آخر يفضل بعض مؤيدي بريكت، من "منظمة لا اتفاق" حيث قال البيان إن "الخروج من الاتحاد الأوروبي سيخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.5 في المائة أو 140 مليار جنيه إسترليني". [BBC]

بغض النظر عن التكاليف المالية، سواء بقيت بريطانيا أو غادرت، فإن مكانته كقوة عالمية سوف تتضاءل إلى الأبد.

رفض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين احتضان دونالد ترامب للسعودية

رفض العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوري الأمريكي احتضان الرئيس دونالد ترامب للسعودية بعد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. كما اقترح بعض المشرعين من حزبه على الكونغرس اتخاذ إجراءات إضافية بعد تعهد ترامب الأسبوع الماضي بالبقاء "شريكا ثابتا" للسعودية. وفي بيان صدر الأسبوع الماضي، قال الرئيس الأمريكي إنه من غير الواضح ما إذا كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يعلم بخطة لقتل السيد خاشقجي في القنصلية السعودية. وقال ترامب: "من الممكن أن يكون ولي العهد على علم بهذا الحدث المأساوي. ربما فعل ذلك وربما لم يفعل ذلك!" "وشكك الرئيس في تقييم وكالة الاستخبارات المركزية بأن ولي العهد محمد أمر بقتل الكاتب في صحيفة الواشنطن بوست، قائلاً إن الوكالة لم تتوصل إلى نتيجة نهائية". وقد قال السناتور الجمهوري مايك لي في برنامج "لقاء مع الصحافة" في شبكة إن بي سي: "أنا لا أتفق مع تقييم الرئيس" وأضاف: "أنا لا أتفق مع المعلومات الاستخبارية التي شاهدها والتي تلمح إلى ولي العهد"، مشيراً إلى مقتل خاشقجي كسبب آخر يدفعه إلى مساعدة جهود الحرب السعودية في اليمن. وكانت أمريكا قد فرضت الأسبوع الماضي عقوبات اقتصادية على 17 مسؤولاً سعودياً لدورهم في قتل السيد خاشقجي، كما قدم أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الأمريكيين الرئيسيين تشريعاً يوقف مبيعات الأسلحة للسعودية بسبب جريمة القتل ودورها في الحرب الأهلية في اليمن. وقال السناتور الجمهوري جوني إيرنست على شبكة CNN: "أعتقد أننا بحاجة إلى النظر في هذا الأمر أكثر من ذلك"، واعترف إيرنست بأهمية السعودية كشريك استراتيجي، لكنه أضاف قائلاً: "نحن أيضاً دولة قوية جداً عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان، إن الأمر يتعلق بسيادة القانون". وإذا كانت هناك مؤشرات على أن الأمير متورط في هذا القتل، فعلينا أن نأخذ في الاعتبار اتخاذ مزيد من الإجراءات"، هكذا انتقد السيناتور بن ساس، وهو أحد المنتقدين المتكررين لترامب، موقفه من القتل بأنه ضعيف. وقال ساس في فوكس نيوز: "حل القضية الحقيقية أمر مختلف عن أن نكون ضعفاء إلى درجة أننا فشلنا في قول الحقيقة". أما أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون الآخرون، بمن فيهم ليندسي غراهام ورائد بول وبوب كوركر، فقد كانوا غير متحمسين في تقييمهم تورط السعودية في عملية القتل. "لم أفكر أبداً في أنني سأشهد اليوم الذي سيخرج فيه البيت الأبيض كشركة علاقات عامة لولي العهد السعودي" كما كتب السيد كوركر على تويتر، وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وذلك بعد تعليقات ترامب الأسبوع الماضي. [Evening Standard]

في عصر سياسة المعاملات، فإن القيم السياسية لا تهتم المؤسسة الأمريكية. كل من الديمقراطيين والجمهوريين مذنبون بإعطاء ترامب رخصة مفتوحة لمتابعة المصالح التجارية العارية. الشيء الجيد هو أن العالم يستطيع أن يرى بوضوح ما تبدو عليه إمبريالية أمريكا الجامعة بقيمها.

عمران بمواجهة ترامب: باكستان ظهرت منتصرة

لا يوجد أي شيء لا يغفل عنه ترامب في تغريداته، ولا يتجنب قول أي شيء خلال تغريدته من تغريداته التي تقرأ في يوم عادي مثل ردود الأفعال الكثيفة والحماسية والغاضبة والمكتوبة بحرية حول ردود الفعل الزائدة على الأحداث التي يغذيها حماس الشباب سواء أكانت أحداثاً متخيلة أم حقيقية. ونظراً لمكانته كرئيس أقوى دولة والقوة العظمى الوحيدة في العالم، فإن توقع ضبط النفس والكرامة والشهامة من ترامب يشبه التوقع من غرينش ألا يسرق عيد الميلاد، أو من الشمس ألا تشرق من الشرق. دونالد ترامب من أمريكا في مواجهة عمران خان الباكستاني هي آخر معركة على تويتر في عصر ترامب الذي يقوم مع كل تغريدة جديدة بإعادة كتابة قواعد الاشتباك الافتراضية، وتحويل قواعد اللعبة من البروتوكول،

والدبلوماسية والتعقيدات من التفاعلات الثنائية على رأسه، حيث إنه يرفس بشكل مبهج مؤخرته أسرع من قيامه بإعادة التغيريد. حول الامتناع الأمريكي المعتاد إلى باكستان عن " افعل المزيد"، غرد ترامب على تويتر إلى باكستان "لا تفعلين شيئاً لنا". وتغيريدة لم يكن من الممكن أن تثيرها أكثر من "لا - لا" - إذا كان الأمريكيون أو العالم قد بدؤوا بالاهتمام بتغيريدات ترامب غير المرغوب فيها، سيكون العالم أقرب من نهايته كل يوم - فقد أثار رد فعل لم يكن يتوقعه الكثيرون. لا شيء يوحد باكستان أسرع من تغيريدة أو اثنتين من ترامب، من التقليل من شأن دور باكستان الهائل في حرب أمريكا على (الإرهاب). الاستثناءات موجودة هناك نوع معين من الباكستانيين الذين يشاهدون ويغردون كلما تم الهجوم على باكستان من بلد غربي. لا يغفل رئيس الوزراء عمران خان عن الصدمة أو التخويف أو التسلية أو الإهانة. إن الجدول الزمني للتويتر الخاص به، الذي يخلو من الردود والإجابات، بخلاف كونه لوحة إعلانات لوجهات نظره وأنشطته السياسية والرئيسية الحالية، هو مجرد مجموعة من التغيريدات من المتوقع أن يتم إجراؤها من أي رئيس دولة. لا يغرد خان ليصبح عنواناً عالمياً، وما فعله رداً على تغيريدة ترامب كان مجرد سرد للحقائق. إن رد خان الآن على المستوى العالمي ليس انتفاضة قومية أو غلواً وطنياً. ما قاله هو حقيقة. فقد عانت باكستان من خسائر بشرية ومادية ضخمة بعد أن أجبرت على أن تصبح جزءاً من حرب جورج دبليو بوش بعد 11 أيلول/سبتمبر، حيث غرد خان قائلاً: "أنت إما معنا أو ضدنا". يجب وضع السجل في خطبة ترامب ضد باكستان: 1. لم يشارك أي باكستاني في أحداث 11 أيلول/سبتمبر، لكن باكستان قررت المشاركة في الحرب الأمريكية على (الإرهاب). 2. خسرت باكستان 75000 ضحية في هذه الحرب وأكثر من 123 مليار دولار أثرت على الاقتصاد. وكانت "المعونة" الأمريكية 20 مليار دولار. 3. وقد كانت مناطقنا القبلية مدمرة وملايين الأشخاص الذين نزحوا عن ديارهم. وأثرت الحرب بشكل كبير على حياة الباكستانيين العاديين. 4. تواصل باكستان تقديم الخطوط الحرة للاتصالات الأرضية والجوية. هل يمكن للسيد ترامب أن يسمي حليفاً آخر قدم مثل هذه التضحيات؟ النقطة الجديرة بالملاحظة: لقد كرر عمران خان رئيس الوزراء فقط ما قاله عمران خان السياسي لسنوات ؛ أن باكستان تخوض حروباً أمريكية، وأن باكستان يجب ألا تكون جزءاً من أي حرب غربية / أمريكية ركزت فيها الولايات المتحدة على أهدافها المتمثلة في الهيمنة العالمية وتدمير الذات في منطقتنا، وأن الخسائر في حروب باكستان الأمريكية مقارنةً بأي تعويضات نقدية أو غيرها من التعويضات التي قدمتها أمريكا لباكستان تحت قناع كونها حليفاتها، وأنه لم يكن من الممكن جلب أي حرب أمريكية في أفغانستان إلى باكستان. تاريخ باكستان محفوف بمغامراتها العسكرية غير المناسبة التي تنبع من قصر النظر ونماذج ذاتية الضرر لـ "العمق الاستراتيجي" و "الأصول الاستراتيجية". إن النقاش حول سبب وكيفية ذلك لا يمكن التعبير عنه بمقالات ذات كلمات محدودة. ما أعرفه هو أن حكومة خان لديها فرصة فريدة لبناء الأساس للتغيير الذي سيكون مفيداً لباكستان بطرق بعيدة المدى ومهمة. إن تغيريدة خان إلى ترامب "الآن سنفعل ما هو الأفضل لشعبنا ومصالحنا" هي إشارة إلى بداية فصل جديد من الهوية الجيو استراتيجية لباكستان: باكستان من أجل باكستان. [Gulf News].

يحتاج خان إلى دعم خطابه من خلال اتخاذ إجراءات صلبة على الأرض، بما في ذلك قطع العلاقات مع أمريكا، وإغلاق سفارتها وقنصلياتها، وطرد موظفيها. أي شيء أقل من ذلك لا يؤدي إلا إلى التأكيد على أن الهيمنة الأمريكية على باكستان هي اختيار الطبقة الحاكمة.